Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أن تفتح قدس الأقداس / وأن يُهتك ستر المومياءات / وأن يؤكل زاد الموتى / أن تسرق قنينات الخمر / وأن يُسرق ذهب الأيام القادمة / وأعواد القمح .

ويكون هذا التناص بمثابة صيحة استغاثة خوفا على المستقبل من الحاضر جريا على عادة الشعراء وأصحاب الرسالات فى حرصهم على الغد ، على المستقبل .

كما يتخذ التناص صورة معاصرة حيث يرحل إلى (جيكور) مدينة السياب فى قصيدة (المرأة المدينة الحلم) ويوظف شعر السياب :

ما مرّ عام ليس فى العراق جوع .

وفى المقابل ، نجد اللغة الشعبية التى تذكّرنا بجسارة عبد الصبور اللغوية مثل :

شاهدته فى شارع الكورنيش / يشرب شايه اليومى / ينفض ما تبقى من رماد الوقت .

ومثل مستهل قصيدته (فقرنا فينا) :

وكيف الحال تسألنى / أقول الحق .

وقوله فى القصيدة ذاتها :

أقول الحق يا أبت .

وتتضافر الموسيقا الداخلية مع الموسيقا الخارجية بتوظيف بديعى يقدم فسيفساء موسيقية :

ـ للمواعيد البعيدة / والمواجيد التى لا تنتهى

ـ تمدّد بامتداد الحلم / عن جسد تمرّد

ـ ما فات فات وفاتها سفر طويل

ـ هل دعتك الأناشيد أم / روّعتك المواجيد

ـ تارك للضعاف الضفاف

ـ طوحتنى الطواحين

ـ نور ـ بور ، فينا ، فبتنا .

وتشيع القافية الداخلية طبقا لما سنّه الشعر الجديد من تقاليد عروضية فى نظام الروى .